



يا صاحب القُبَّة البيضاء

يا صاحب القُبَّة البيضاء في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زوروا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ

تُحْظُونَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زوروا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُّهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

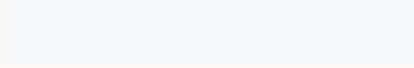
مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ







No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤٣٥
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهني إبراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 - ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
 - أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .

مَحَلَّةُ أَنْسَانَةٍ اِحْتِمَاعَتُهُ فَصَلَّةُ تَصَدُّرُ عَرَبِ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالْدِّرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مناهج شرح الحديث الشريف وطرقه	م. د. نور ناجح ربحان	٨
٢	التكامل الدلالي بين المستفهم عنه والمفسر له في آيات وما أدراك	م. د. مطشر جاسم محمد	٢٢
٣	المباحث التفسيرية والإعجازية في آيات الصّد دراسة تحليلية	م. د. قصي حسن حميد	٣٤
٤	المواقف التاريخية للبيئة من ثورة التحرير الجزائرية «١٩٥٤-١٩٥٧» ومواقفه	أ. د. ارويبي محمد علي م. د. رامية هادي مرهج	٥٠
٥	التكنولوجيا في خدمة الطب الشرعي التصوير الجنائي أنموذجاً	م. د. دنيز علاء الدين خضر	٦٢
٦	موقف علماء بغداد من الاجتياح المغولي سنة ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م.	م. م. سماح حبيب حسين	٧٦
٧	استلهام الارث الحضاري (الرافديني والاسلامي) في منجز الفنان ضياء العزاوي «مقال مراجعة»	م. م. حكمت صبار حردان	٩٦
٨	دور القضاء الإداري في الرقابة على القرارات الإدارية البيئية	م. د. بهمن احمد محمد	١٠٠
٩	تحليل تطور التعليم في محافظة واسط «١٩٩٧-٢٠٢١»	م. م. فاطمة علي راضي	١٣٠
١٠	دلائل الاعجاز العقدي في سورة الفاتحة	م. م. دعاء رعد هاشم	١٤٦
١١	تحليل محتوى كتب رياضيات المرحلة الإعدادية وفقاً لمهارات التفكير	م. م. أحمد حسين حمادي	١٥٦
١٢	دور رياض الأطفال في تنمية المهارات القيادية لدى طفل الروضة	م. م. بشائر حميد زغير	١٦٨
١٣	مراتب المنعمين عند الله تعالى في الآية التاسعة والستين من سورة النساء	م. م. محمد عدنان داود	١٨٢
١٤	تقييم امكانات التوسع الزراعي في ناحية ابي غرق	م. م. مقداد حميد حسون	٢٠٤
١٥	تحليل الخطاب الإعلامي لمسجد الكوفة المعظم في المواقع والمنصات الإلكترونية	م. م. أحمد جواد عداي	٢٢٤
١٦	الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في المجال الصحي «دراسة اجتماعية»	م. م. أحمد علي جاسم	٢٤٦
١٧	نظرية الكسب بين الاشاعرة والامامية «عرض وتحليل»	م. م. اسراء عامر كريم	٢٦٨
١٨	أثر استراتيجية بابسا (P.A.P.S.A) في التعبير الكتابي عند طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. أطياف محمود شكر	٢٨٢
١٩	الإمام الحسين (عليه السلام) ثار الله الصادق	م. م. آلاء صافي حميده م. م. محمد هادي عبد	٢٩٤
٢٠	الجريمة الإنضباطية للقضاة وأعضاء الإدعاء العام	م. م. تركي جبر علاوي	٣٠٢
٢١	الحقول الدلالية في الفاظ الماء وما يتعلق بها في الشعر الاندلسي «ابن زمرك أنموذجاً»	م. م. حسين محمد فرحان	٣١٦
٢٢	أثر نهج البلاغة في الشعر العراقي المعاصر	م. م. حوراء غضبان مظلوم	٣٢٤
٢٣	الأخلاق وأهميتها في المجتمع	م. م. زهراء حسين حميد	٣٤٠
٢٤	أدوات الاتساق النصي في قصيدة (النونية) للشاعر عروة بن حزام «دراسة وصفية تحليلية»	م. م. عذراء كاظم إبراهيم	٣٥٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

استلهام الارث الحضاري (الرافديني والاسلامي) في منجز الفنان
ضياء العزاوي «مقال مراجعة»

م. م. حكمت صبار حردان
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة /الثالثة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



استلهم الارث الحضاري (الرافديني والاسلامي) في منجز الفنان (ضياء العزاوي) :

كان الفن التشكيلي قد قطع عبر المسيرة الانسانية أشواطاً مهمة في علاقته بالأشياء وتشكله مع أحداث العالم محققاً وجوداً فعلياً لذاته، ومرتكزا إلى سلسلة من الانجازات الشاملة ذات الارتباط الوثيق بالآلة إذ ليس هناك فصل بين نوعية المعطيات الفنية ، وبين عصي العلم القائم بكل تشكيلاته الاساسية المكونة، المنجزة منها والمحتملة ضمن الامكانيات التاريخية بل له المساهمة في اكتشاف قرانيتها ، و«الفن هو الذي يساعدنا على أدراك هذه القيم بوصفها حقائق» .

على امتداد عقود كبيرة من الزمن يتوافر لهذه التجربة مناخ من التذوق والحس الجمالي ووميض دائم الحيوية من الاستماع بالأثر الفني ، وقد بذل الفنان فيها أقصى طاقاته الإبداعية وأعلى درجات تجاربه، وكان هذا على يد مجموعة عريقة من الفنانين الذين تحملوا أعباء تطور مسيرة الحركة الفنية التشكيلية وذلك من خلال ودراستنا لأعمالهم الاصيلية التي بذلوا فيها مجهوداً كبيراً، التي تطور فيها عجلة الفن ، لأعمال هذه النخبة الجيدة الذين كان لهم الفضل الكبير في إثراء الفن العراقي المعاصر ، وذلك من خلال ما تركوه من آثار فنية ونتائج قيمة منتشرة في قاعات العرض في العراق والعالم .

بدأت الحركة التشكيلية العراقية في بداية القرن العشرين على أيدي فنانين كبار منهم (عبد القادر الرسام، محمد سليم ، محمد صالح زكي ، عاصم حافظ وغيرهم) ممن تعارف على تسميتهم بالأوائل ، أذ أثار هؤلاء الفنانين اهتمام الشباب في الرسم، فأخذت سمات بداية الحركة الفنية الجديدة تتبين عند افتتاح فرع الرسم في معهد الفنون الجميلة عام (١٩٢٩) أذ كان لتواجد الفنانين (فاتق حسن وجواد سليم) الدور الاساس في البداية الحقيقية للتجربة الخلاقة ، التي تمخضت عنها نخبة الفن العراقي المعاصر ، فكان أن تأسست (جمعية أصدقاء الفن) من عدد من الرسامين والخطاطين والمعماريين والنحاتين فأقامت الجمعية معرضها الأول في عام (١٩٤١) وكان الفنان آنذاك دوؤياً على تحقيق ما تعلمه في الاستديو ثم ظهرت جماعة الرواد عام (١٩٥٠) ثم جماعة بغداد وجماعة الانطباعيين عام (١٩٥٤) التي أرادت فناً مستوحى من الطبيعة و بعدها تأسست جمعية الفنانين العراقيين عام(١٩٥٦).

ولد الفنان (ضياء العزاوي) في بغداد عام(١٩٢٩) درس علم الآثار في كلية الآداب وتخرج سنة (١٩٦١) بعدها التحق بمعهد الفنون الجميلة الدراسة المسائية للرسم وحصل على درجة الدبلوم سنة (١٩٦٤) . بدأت أعمال العزاوي في أواخر الخمسينيات تزداد خبره وتحسناً للألوان واصبحت لديه نظرة معاصرة للفن في النصف الثاني من الستينيات طور تجاربه ونتيجة هذا التطور بانته في معرضه الشخصي الذي أقيم في نهاية سنة (١٩٧٠) مقدرة الديناميكية التي دفعته لاكتشاف الجديد ، أذ كانت البواعث الإسلامية مصدراً لإلهامه وقد استفاد من تلك البواعث بتحقيق عدة موضوعات لبناء تشكيلاته . الاسلوب الحر المتمثلة برسوم الواسطي في القرن الثالث عشر. حاول (العزاوي) أن يتقصد المنظور في لوحاته كي يكون قريباً في الاسلوب الزخرفي ، أذ تعكس موضوعاته أخلاقاً معينة مليئة بالشاعرية والحساسية ، ولكن أعماله أصبحت فيما بعد أكثر تعقيداً و أكثر قسوة وكذلك شخصوه الشرقية .

شارك العزاوي في معرض البعد الواحد عام (١٩٧١) ومشاركته بمعرض الاربعة من فنانين (الرؤية الجديدة)، وشارك العديد من بينالات العالمية في دول اوربا الشرقية وفي نيودلهي عام (١٩٦٧) وأقام معارض شخصية في لبنان والكويت ، كما ألف كتاب (فن الملصقات في العراق)، وساهم في تصميم أغلفة الكتب وتزيين الدواوين الشعرية بأسلوبه الخاص

لقد دخلت مسيرة الفنان (ضياء العزاوي) في عدة منعطفات ابتداءً من استلهم الموروث الحضاري العراقي عبر توظيف الرموز (السومرية ، البابلية ، الآشورية) ، ثم رموز ملحمة كلكامش ، إلى التراث العربي الإسلامي .

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

والفولكلور الشعبي ، والحروفيات ، وحكايات ألف ليلة وليلة ، وصولاً إلى رسوم أشعار (محمود درويش ، يوسف الصانع ، سعدي يوسف) وأعماله التي عبرت عن مآسي الشعب الفلسطيني ، حتى سفره إلى أوروبا أذ دخلت مسيرته الإبداعية غمطاً جديداً من المعالجات الشكلية المترافقة مع الكثير من القرائن الفكرية وصراعاتها ، أذ رأى الفنان أن تراث العراق والامة العربية الاسلامية ، جزء من التراث الإنساني ورافداً من أهم روافده الفنية والفكرية ، كما تنوعت أساليب تنفيذه لمنجزاته الفنية بين الرسوم الزيتية أو الحفر أو الطباعة «الكرافيك» ، فضلاً عن استخدامه تقنيات الرسم بالحاسوب ، الأمر الذي فتح أمامه افقاً رحبة وفضاءات واسعة لإغناء رؤيته الفنية على مدى رحلته في عالم الفن ، التي كان يحرص على وضعها في حدود وطنية – قومية المضمون وعالمية الشكل .

خلال هذه التحولات الأسلوبية والأدائية ظلَّ الفنان معنياً بالبحث عن التواصل مع المشاهد وخلق لغة مشتركة بينه وبين جمهور المتلقين ، أذ أدرك أن اللغة البصرية تظل دائرة في فضاءها الحضاري ، الذي يزود النصوص بمظاهر التوليد والمتغير فيجعل منها أثراً حاملاً لسمات المعاصرة ، هي تجربة الفنان في جعلها ذات جذور بعيدة راسخة في أصولها ومنبتها ، الأمر الذي جعل من أعماله في كل مراحل حياته متماهية بعمق مع مضمون الارث الفني العراقي والعربي وبتنوعاتها والأسلوبية والفكرية . فهو يعامل نتاجه الفني بوصفه بنيه مستقلة بحد ذاتها أو سطحاً بصرياً محملاً بعلاقات عدة مع قيم مفاهيمية ، تقع وراءه بحيث يصبح الشكل ذاته أحد تجليات المعنى المستتر داخل تراكيب وثيقة الصلة بأغوار النص وكلاهما يعملان على تجديد هوية الخطاب الذي يحقق مغزى وجوده من خلال رسالته البصرية . فالفكرة عندما تتكون شكلاً أو تصميمياً فنياً فإنها لا بد أن تتحول إلى رمز يتوجب كشفه على أنه قيمة متحولة عن أصولها الواقعية، أذ يتوقف مدى تطابقها أو اختلافها أو دخولها في علاقة مركبة على قدرة الفنان الإبداعية على إيجاد بنيه شاملة قادرة على احتواء حساباته ورؤيته الفكرية داخل حدود السطح البصري، هنا لا بد من خضوعه لمنطق تحليلي يعيد صياغة المضمون وتشكيله ضمن مفردات البنية الجمالية للعمل الفني ، التي يتم توليدها من خلال عناصر عدة كالخط ، اللون ، الإيقاع ، والعلاقات التي حرص الفنان على ترابط أجزائها وإتقان تواصلها لإنشاء بنيه ظاهرية معبأة بطاقات مضمونية معبرة .

السمات والخصائص الاسلوبية للفنان ضياء العزاوي :

لقد أستخدم الفنان في بداية مسيرته الفنية الرموز والاشارات الإسلامية وجعلها منطلقاً لخياله، وهذا كان حتى أواسط العشرينات من عمره أما في أواخر الستينات فقد أستخدم الحروف العربية وكان الشعر لديه مصدراً أساسياً لإلهامه » في وسومه الغرافيكية نجد أحياناً قصائد كاملة غزلية أو بطولية، وهي دائماً لشعراء آخرين – مخطوطة عبر شخوصه المهلوسة .

لقد درس الفنان أكاديميا الفن والآثار التي تعود إلى أقدم الحضارات الا وهي حضارة وادي الرافدين التي أبتدأت بالسومريين الذين وجد الفنان في نحتهم المتميز جداً بالعيون والأنوف الكبيرة ، التي تشغل مساحة واسعة من مساحة الوجه مع المزج بين التشبيهي والتجريدي مصطلحاً استفاد منه في رسومه ، وبقي هذا الاثر السومري في أجسامه وشخصه التي تدوم بحرية في كل اتجاه ، في تشريحها العالي المحدد الأجزاء، فقد جاء نتاجه مفعماً تلقائياً بالكتابات والإشارات التي لا نجد لها عند غيره ، الا في أعمال جواد سليم الذي كان له أثر كبير في سنواته الفنية الأولى.

أن المتلقي لأعمال هذا الفنان الغزير الذي يتراوح بين الرسوم التخطيطية وبين اللوحات الضخمة المؤلفة من تجميع عدة لوحات معاً ، يجد أنه يحقق حلاً تدريجياً للمشكلة صاحبتها ، كيف يستخدم الاشارات والرموز الإسلامية دون أن تبدو النتيجة مجرد فلكلورية ، كيف يستقي من النحت السومري والأساطير البابلية



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



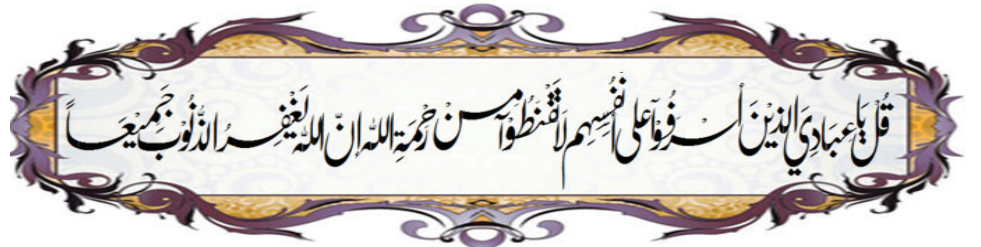
مستخدماً كلا منهما بحد ذاته، كقاعدة لدوامات القصائد المخطوطة بحرية دون أن يبرد عمله وكأنه مجرد صور تزيينية ، كيف يمازج بين هذه كلها بتلقائية الحالم الذي تتبدى في رؤاه اشكال وشخوص لها قوة يكاد يستحيل تفسيرها، فمهما يكن مصدر وحيه كلكامش أو مأساة الامام الحسين (ع) أو غراميات الف ليلة وليلة أو بطولات الفلسطينيين ومآسيهم ، فإنه أولاً تخطيطي قدير و ملون بارع تتجسد رؤاه العميقة الجذور في نفسه. أن (العزاوي) لا يبحث عن مفاهيم جديدة للتجريد في الفن العربي حيث يعد الكون هو الذي يستجمع كل الأشياء ، ويرفض تفسيرها بتجزئتها ، بل يؤكد على جزئيات مواده حتى تشعر بالزمن يخترقها وينتظمها بعضها إلى بعض وبقدر ما تشعر (بأشورية) اللوحة فأنتك تشعر بإسلاميتها وعربيتها حتى يكاد الزمن يتحول الى منظور، في حدود الممكن يكون الحرف على حافة التجربة يتسلك اللوحة ضمن الوجود الجديد له فالخرف عنده مربوط في جملة فأن قصر عن ذلك دفع بكلمة أو جملة شعرية أو مقطعاً لقصيدة تحاور الهجوم المتوزعة في اللوحة ، بشكل يتلائم مع حساسية المفردات التصويرية المتوزعة فيها ، وهذا الاسلوب الأدائي الذي أمتاز به وصار له مقلدوه وعشاقه في العراق والوطن العربي ، خاصة أولئك الفنانين الذين يسعون للوصول إلى أقصى امكانية تعبيرية في اللوحة ضمن رموز ومفاهيم نفسية وأدبية، هذا الوجود في الحرف يحاول أن يحقق وحدته الذاتية من خلال مزج الواقع الشعري والواقع الدرامي عبر حاله منفصلة بتشخيصات لوحاته وعبر ايقاعية سريعة. فأن دل في الحالة الأولى الاحساس بالحدث ، فإنه فالثانية يدل على ترابط الاحداث وتزامنهما.

فالفنان يميل الى التأكيد على وحدة الجزئيات واستقلالها من ناحية ، واندماجها وتماسكها في كلية اللوحة من ناحية أخرى ، بحيث يفرض على المتأمل أن يتحرك بالقرب من اللوحة ويتعد عنها الفرضين ، الأول: لقراءة الكلمات واستيعاب مضمونها ، الثانية : كي تصبح كلماته وحروفه جزءاً من الكل عند الابتعاد عنها ، ولهذا تحقق حالة تفكيك اللوحة مرة واعدادتها مرة أخرى.

ترى في هذه اللوحة العلاقة اللونية والشكلية بحيث تستخدم اللون الارجواني في أرضية اللوحة وهي دلالة رمزية تتعلق بالفنان .

كما وظف الفنان العلاقة بين الأشكال والرموز لخدمة موضوع واستخدامه شخوصه مثل الشخوص السومرية التي تأثر فيها والتي تكون ذات عيون وانوف كبيرة وهذا ما نلاحظه في اللوحة ، كما ادخل الموروث الشعبي في تفاصيل العمل وادخل الرموز والإشارات التي كان كثيراً ما يستخدمها ف لوحاته .

من خلال ما تقدم نستنتج بأن الفنان (ضياء العزاوي) كان يهدف الى ملامسة التجارب المرجعية له (الرافدينية والإسلامية) وحالات الاستلهام من المرجع وفقاً لاستيعاب حالة التأثير بهما ، والإفادة من الأشكال - الرموز - الحروف - الأفكار - الصور التي وردت في النصوص ، إلى الإعلاء من شأن الصياغات التركيبية ، القائمة إزاء فكرة التحليل والفحص المسبق ، وإعطاء قيمة موضوعية لمفهوم الاستعارة ، وفرض نزعة تخيلية فاعلة ، يربط من خلالها (العزاوي) صور الموروث بنمط جديد يتسم بخصائص أسلوبية معاصرة ترتبط تارةً بالتقنية ، وتارةً أخرى بنائية التكوين الفني وبلورة كل ذلك في اعماله الفنية .



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lhia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb